"اللقاء الثوري السوري" يطرح مبادرة حول الغوطة الشرقية.. تعرف عليها الكاتب : اللقاء الثوري السوري التاريخ : 4 مارس 2018 م الششاهدات : 4236



دعا اللقاء الثوري السوري كافة الفعاليات والتشكيلات الثورية للارتقاء بعملهم إلى مستوى المسؤولية الوطنية، واقترح لذلك عدة خطوات، أولها الضغط على الهيئة العليا للمفاوضات من أجل إعلان حالة الكارثة الوطنية وإيقاف جميع الاتصالات الدبلوماسية والعلاقات الدولية إلا فيما يتعلق بمعالجة هذه الكارثة وتشكيل حزمة مطالب إنسانية. إضافة إلى تدارس خيارات العودة إلى مفهوم "ما قبل وما فوق التفاوض" سواء فيما يتعلق بالتعامل مع اللجنة الدستورية أو الانتخابات أو السلال الأربعة.

كما اقترح اللقاء الثوري تشكيل غرفة عمليات سياسية تضم ممثلين عن جميع القوى والأجسام الثورية بغية تنفيذ خطة

تحرك سياسية عابرة للمحافظات، تسهم في تعزيز مفهوم المصير المشترك، إضافة إلى دفع فصائل الغوطة باتجاه تفعيل وتنسيق العمل المشترك، ودراسة جدوى وخيارات الفصائل المشاركة في مفاوضات أستانة.

ومن الاقتراحات أيضاً التفاعل المدني المستمر الضاغط على كل الفاعلين من أجل إنهاء عدوان النظام وحلفائه، من خلال المظاهرات والوقفات والحملات الشعبية، وتعزيز مناصرة منظمات المجتمع المدنى للغوطة الشرقية.



اللقاء الثوري السوري مبادرة بخصوص ما يجري في الغوطة

وعلى الرغم من إصدار مجلس الأمن لقراره رقم 4201 الداعي لتطبيق هدنة في عموم الأراضي السورية، إلا أنه وكعادته تجاهل النظام ذلك ماضياً في حرب الإبادة بلا هـوادة، لتؤكـد هـذه الحملـة بمـا لا يقبـل الشـك أن المحــرك الرئيـس لسياســات النظــام وحلفائــه قائمــة علــه اســتراتيجيات الإلغــاء والســحة، فمنــذ مبـادرة الجامعــة العربيــة الأولــه إلــه اتفاقيــات خفـض التصعيــد الأخيــرة ولايــزال سـعيه السياســي والعسـكري مرتبــط بإحـــداث انحرافــات وتشــوهات فـــي طبيعــة المســـار السياســـي عبــر تبنيــه سياســـة المراوغــة، تلــك السياســة التــي أمنــت لــه المزيــد مــن الوقــت لإحــكام سـيطرته علــه كافــة المناطــف الثائـرة وفــرض شــروطه السياسية والأمنية.

وانطلاقاً من ذلك، ولإدراك<mark>نا أن</mark> القرار 2401 ليس <mark>إلا ح</mark>ل مؤقت يفتقد لل<mark>قوة</mark> الإلزامية، يؤكد اللقاء الثوري السوري على ضرورة المواصلة بالعمل الثوري الدافع باتجاه حل سياسي حقيقي يفضي لتغير السلطة والانتقال إلى دولة العدالة والقانــون والمساواة، وبنــاءً على ذلك يبـادر اللقــاء بدعــوة كافــة الفعاليــات الســـورية الوطنيــة للارتقــاء بعملهـــم إلـــى مســتوى المســؤولية الوطنيــة والعمـــل علـــى تنفيــذ الأتى:

أولاً: الضغط عنب الهيئة العليا للمفاوضات من أجل الأتي:

- إعـلان حالـة الكارثـة الوطنيـة، وإيقـاف جميـع الاتصـالات الدبلوماسـية والعلاقـات الدوليـة إلا فيمـا يتعلـق بمعالجـة هـذه الكارثـة، وتشـكيل حزمـة مطالـب (إنسـانية) محـددة لتحقيقهـا علـــ» الفــور اسـتناداً علـــ» قـرارات مجلـس الأمـن ذات الصلـة: والعمـل علــ» مطالبـة الــدول الشـقيقة والصديقـة بتطبيـق هـذه المطالـب من خلال التواصل المباشر معها والافصاح عن هـذا التواصل للضغط عليهـا.
- تـدارس خيـارُات العــودة ُ إلــه مفـُمــوم "مَـا قبـل ومـاً فــوق التفــاوض" ســواء فيصــا يتعلــق بالتعامــل مــع اللجنــة الدســتورية أو الانتخابــات الســلال الأربعــة. مســتندين بذلــك علــه إفشــال النظــام وحلفائــه لاتفاقيــات خفــض التصعيــد الامــر الــذي يتطلــب تنفيــذ القــرارات الأمميــة بشــكـل فــوري وغيــر مشــروط لاســيما المــواد . (12-13-12) من القرار 2245.
 - ثانياً: تشكيل غرفة عمليات سياسية تضم ممثلب عن جميع القوى والأجسام الثورية بغية إنجاز:
 - تنفيذ خطة تحرك سياسية عابرة للمحافظات، تسمم في تعزيز مفموم المصير المشترك.
- دفع القــوى العســكرية فـــي الغوطــة باتجــاه تنســيت وتُفعيــل العمـــل المُشــتركُ وتجــاوز كل الخلافــات السابقة، وتعزيز طرق المؤازرة والمساندة في كافة الجبهات.
 - تدارس جدوى وخيارات الفصائل المشاركة في مباحثات الأستانة.
- ثالثاً: التفاعل المدنــي المستمر الضاغـط علـــى كل الفاعليـن مـن أجــل إنهــاء عــدوان النظــام وحلفائـــــ، وذلــك عبر الآتي:
 - · (المظاهرات والوقفات والحملات الشعبية العامة في كافة المناطق (داخل وخارج سورية.
- تعزيــز مناصــرُة مُنظمــات المجتمــع المُدنــي للغوطــّة الشــرقية وذلــك عبــر ُقيامُهــا بُجّملــة مــن الاتصــالات الدولية والإقليمية مع كافة المعنين بالشأن الإنساني والسياسي.

يتطلّـع اللقّـاء التــوريُ الســوري لتكثيــف الجهــود الوطنيــة لتفــادي حــدوث ســيناريو الحــل الصفــري الــذي ينتهجــه النظــام وحلفائــه، ويدفــع باتجــاه التنسـيـق الشــامل مــن أجــل فــك الحصــار وإيـقــاف هـــذه الإبــادة، وجعــل محنــة غوطــة دمشــق فرصــة لتمكيــن وتمتيـن الصـف الثــوري وتحســين طــرق عملــه فــي ســبيل تحقيـــق الحرية والعدالة لكل الشعب الســوري.

المصادر: